# النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

**الأحد 12\11\2023 العدد (46) (الأحد الـ 23 بعد العنصرة – الأحد 8 من لوقا)**

**اللحن: (6) – الإيوثينا: (1) – القنداق: لدخول السيّدة – كاطافاسيات: لدخول السيّدة**


## ﴿ كلمة الراعي ﴾

### "للقديس يوحنا الذهبي الفم"

إن السامري يمثّل الرب يسوع لا لطبيعة ألوهته بل لطريقته المتحنّنة. إن السامري بطبيعة جسده كان يشبه الآخرين لكن بشفقته لم يكن يماثلهم. لقد فاق عليهم. هكذا ظهر الرب كإنسان بصورته الجسدية شبيهاً بالأنبياء وبالأجداد بحسب طبيعته الجسدية التي أخذها من مريم العذراء. لكن بقوة ألوهيته فاق على الجميع. كان مساوياً لهم من حيث شكله البشري لا من حيث مجده الذي يفوق على العالم.

... يشفي المسيح الناس كلهم ويوزّع ما هو مفيد لكل واحد ويرشد النفوس إلى الحياة الأبدية. يقول صرت الكل للكل من أجل خلاص الكل. هذا هو مضيف الكنيسة الحسن يضيف الكل ويهتم بالكل. لا يبعد الزاني، لا يرفض الوثني، لا يطرد الدنس والجاحد، يقبل الكل. يغسل الجراحات كالطبيب، ينظفها ويمسحها بالماء المتولد باستمرار، يقدّم كلامه المضمّد كالخمر حتى لا ننجرّ وراء خطايا جهالتنا وسيئاتنا. هو يشفينا من جديد بتعزيته ويدهن نفسنا بالزيت. يقول لنا بولس الرسول: "أرجوكم أيها الإخوة برحمة الله أن تقدّموا أجسادكم ذبيحة حيّة مقدّسة مرضية كما يليق أن تكون عبادتنا". إن كنا أتباعاً لكلمات بولس لنحفظ وصايا المسيح حتى لا نسقط من أورشليم السماوية مدينة الله الحقيقية. ونرجو بشفاء جراحات نفسنا وجسدنا أن نظهر أصحاء كاملين في الإيمان أمام المسيح بسلام وشجاعة دون أن ننقص على أحد عمله الحسن بل أن نتمتع بوعد السموات الصالح بنعمة ربنا يسوع المسيح ومحبته للبشر الذي هو مع الآب والروح الكلي قدسه له المجد الآن وإلى كل الدهور. آمين.

## ﴿ الرسالة ﴾

### بروكيمنن باللحن السابع

كريمٌ بين يدي الربّ موت أبرارِهِ.

**ستيخن:** بماذا نكافئُ الربَّ عن كلِّ ما أعطانا.

### فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

### (2 كور 9: 6-11 (للقديس))

يا إخوة إن من يزرع شحيحًا فشحيحًا أيضًا يحصد، ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضًا يحصد* كل واحد كما نوى في قلبه لا عن ابتئاس أو اضطرار، فإنّ الله يحب المعطي المتهلل* والله قادرٌ أن يزيدكم كُلَّ نعمة حتّى

تكون لكم كل كفاية كل حين في كل شيء فتزدادوا في كل عمل صالح* كما كُتبَ إنّه بدّد أعطى المساكين فبرّه يدوم إلى الأبد* والذي يرزق الزارع زرعًا وخبزًا للقوت يرزقكم زرعكم ويكثره ويزيد غلال برّكم* فتستغنون في كل شيء لكل سخاءٍ خالصٍ يُنشئ شكرًا لله.

## ﴿ الإنجيل ﴾

## فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي

## (لو 10: 25-37) (للأحد)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوعَ ناموسيٌّ وقال مجربًا له: يا معلم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية* فقال له: ماذا كُتِبَ في الناموس. كيف تقرأ* فأجاب وقال: أحبب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل ذهنك وقريبك كنفسك* فقال له: بالصواب أجبت. اعمل ذلك فتحيا* فأراد أن يزكي نفسه فقال ليسوع: ومن قريبي* فعاد يسوع وقال: كان إنسان منحدرًا من أورشليم إلى أريحا فوقع بين لصوص فعرّوه وجرّحوه وتركوه بين حي وميت* فاتفق أن كاهنًا كان منحدرًا في ذلك الطريق فأبصره وجاز من أمامه* وكذلك لاوي وأتى إلى المكان فأبصره وجاز من أمامه* ثم إن سامريًا مسافرًا مر به فلما رآه تحنن* فدنا إليه وضمد جراحاته وصب عليها زيتًا وخمرًا وحمله على دابته وأتى به إلى فندق واعتنى بأمره* وفي الغد فيما هو خارج أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له: اعتن بأمره. ومهما تنفق فوق هذا فأنا أدفعه لك عند عودتي* فأي هؤلاء الثلاثة تحسب صار قريبا للذي وقع بين اللصوص* قال: الذي صنع إليه الرحمة. فقال له يسوع: امض فاصنع أنت أيضا كذلك.

## ﴿ طروبارية القيامة باللحن السادس ﴾

إنّ القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبةً جسدك الطاهر، فسبيت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحًا الحياة فيا من نهض من بين الأموات، يا رب المجد لك.

## ﴿طروبارية لأبينا يوحنا الرحيم باللحن الثامن﴾

بصبركَ قد نلتَ ثوابكَ أيها الأبُ البار معتكفاً على الصلوات بغير انقطاعٍ، محبّاً المساكين وكافياً إياهم، فتشفع إلى المسيح الإله يا يوحنا الرحيم المغبوط، أن يخلّص نفوسنا.

## ﴿طروبارية للبار نيلُس باللحن الثامن﴾

للبرية غيرِ المثمرة بمجاري دموعكَ أمرعتَ، وبالتنهدات التي من الأعماق أثمرتَ بأتعابكَ إلى مئةِ ضعف، فصرتَ كوكباً للمسكونة متلألئاً بالعجائب يا أبانا البار نيلُس، فتشفع إلى المسيح الإله أن يخلّص نفوسنا.

## ﴿ قنداق لدخول السيدة باللحن الرابع ﴾

إن الهيكلَ الكُلي النقاوة، هيكل المخلص، البتولَ الخدر الجزيلَ الثمن، والكنزَ الطاهر لمجد الله، اليومَ تَدخل إلى بيت الرب، وتُدخل معها النعمة التي بالروح الإلهي، فلتسبّحها ملائكة الله، لأنها هي المظلّة السماوية.

## ﴿ الغذاء الروحي ﴾

### كتاب "الأهل والأولاد"

**منشورات دير القديس سمعان العمودي: الأب سيميون كرايوبولوس: تعريب الأم بورفيريّة جاورجيوس.**

### اجتذابٌ للانتباه في غير محلّه.. (تتمة).

مَثَلُنا اليوم هو التّالي:

إيزابيل فتاةٌ في السّادسة والنّصف من عمرها، ولديها أخٌ في الثّامنة يدعى فريد. كان فريد محتالاً في اللّعب، مخادعاً وظريفاً، سعيداً ومطمئنّاً. أمّا إيزابيل فكانت تبكي في أغلب الأحيان، وكان والداها وأخوها ينادونها بالنّواحّة، ويوبّخونها على ذلك، وكان فريد يستفزّها، ويجعلها تبكي، ثمّ يُظهر نحوها ازدراءه.

ذات يوم، ذهبت العائلة إلى المسبح. وعندما خرج الولَدان من السّيّارة، وركضا نحو الماء،

وقعت إيزابيل وخدشت ركبتها خدشاً طفيفاً، فانفجرت بالبكاء، ولم يستطع شيءٌ إيقافها عنه.

صاح أخوها بازدراءٍ وهو يتجاوزها: دائماً تبكي!

أمّا والدها فقال بحزمٍ: ليس حادثاً مهمّاً. توقّفي عن البكاء، وهيّا إلى المسبح. فقالت الفتاة وهي تمسك برجلها باكيةً: أنا أتألّم! هيّا لنضمّدها!

فقال والدها: توقّفي عن البكاء الآن. لا حاجة للتّضميد. حالما تدخلين إلى المسبح تنسَين أمرها.

وأضافت والدتها قائلةً: كفّي عن البكاء باستمرارٍ، يا إيزابيل. هيّا، لنذهب للسّباحة. تابعت إيزابيل البكاء، ورفضت التّحرّك من مكانها. وأتت عمّتها العزيزة راكضةً، واستقبلها الجميع بحماسةٍ. رأتها عمّتها، وانحنت فوقها، وسألتها عمّا أصابها وعزّتها. إلاّ أنّها استمرّت في البكاء بزفراتٍ.

في النّهاية توجّه الوالد إلى عمّتها بالكلام قائلاً: "تستطيعين، يا أديث، أن تجلسي ثلاث ساعاتٍ لتعزّيها، ولكنّها لن تتوقّف عن البكاء. هذا ما تريده هي. إنّها مجرّد نوّاحة. لنذهب للسّباحة وندعها تبكي".

نزلت العائلة كلّها إلى المسبح، وتُرِكَت إيزابيل وشأنها. بعد قليلٍ، بادرت نحوهم بشيءٍ من الحذر، ولكنّها سرعان ما بدأت هي أيضاً تفرح بالماء.

غالباً ما يتكرّر هذا الحدث في كلّ عائلةٍ، ولكن بطريقةٍ مختلفةٍ. في أيّ حالٍ، يفهم كثيرٌ من الأولاد، عاجلاً أم آجلاً، أنّ بكاءهم لن يفيدهم كثيراً. لقد تعلّم الأولاد أنّهم يستطيعون، بواسطة التّعبير عن الألم والمعاناة، أن يسترعوا انتباه والدَيهم وعطفهما واهتمامهما، وانتباه الكبار بعامّةٍ، هذا الانتباه الّذي في غير مكانه. (البقية في العدد القادم).

## ﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

### "انتبه !!! إنها امك"

عندما سقط كوب الحليب من يدها وأنكسر..

صرخ إبنها في وجهها وترك الغرفة غاضبا منها فكتبت له رسالة صغيرة، وعندما عاد إبنها وجدها نائمة على كرسيها كالعادة والرسالة في يدها... فأخذها وقرأها:

– إبني وحبيبي وقرة عيني... أنا أسفة، فقد أصبحت عجوزاً ترتعش يدي فيسقط طعامي على صدري. ولم أعد انيقة جميلة طيبة الرائحة كالسابق! فلا تلمني. وأنا لا أقوى على لبس ملابسي وحذائي! فساعدني.. ولا تحملني قدماي إلى الحمام!! فامسك يدي.. وتذكر كم أخذت بيدك لكي تستطيع أن تمشي!!! ولا تمل من ضعف ذاكرتي وبطء كلماتي. فسعادتي من المحادثة الآن فقط أن أكون معك. فضحكاتك كانت تفرحني عندما كنت صغيراً، فلا تحرمني من إبتَسامتك الآن. فأنا ببساطة انتظر الموت!

لقد كنت معك حين ولدتك!!! فارجوك كن معي حين أموت!!

**احباءنا:** ان اروع ما كتبه الشاعر القروي عن الام هو حين قال:

– ولو أن رزئت بفقد مالي وأصحابي وأشعاري الغوالي.

– فلي كنز وقاه الله أغلى من التاج المرصع باللآلي.

– ألا وهو الحنان بصدر أمي...

فرفقا بامهاتكم...

## ﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

### "أبينا الجليل في القديسين يوحنا الرحيم رئيس أساقفة الاسكندرية وأبينا البار نيلُس"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني لتذكار ابينا الجليل في القديسين يوحنا الرحيم رئيس أساقفة الاسكندرية وأبينا البار نيلُس.

**القديس يوحنا الرحيم:** ولد القديس سنة 555 في أماثوس في قبرص. كان والده آبيفانيوس احد المتنفذين في الحكم هناك. لا نعرف عن نشأته الا انه تلقى بعض العلوم ويبدو انه نشأ على مخافة الله. ولما بلغ زوّجه والده عنوة وأنجب اولادا. لكن، كانت له مع ربّه غير قصّة ولله في قدّيسيه غير أحكام، فقد رقدت زوجته وكذا أولاده في زهرة العمر وتركوه وحيداً إلى ربّه.

كان يوحنا يمتلك ثروة كبيرة جداً وعرض عليه الناس أن يتزوج ويقيم لنفسه عائلة جديدة. ولكنه رفض تلك العروض كلها قائلاً: "أعتقد أنني مصدر نفع للجميع الآن. ثروتي لا يمكن أن تكون أسمى من واجباتي".

ففي سنة 610 استرجع نيقيتا – قريب الامبراطور هرقل– الاسكندرية بعد تمرد قام به والي المدينة فوقا. وتم انتخاب يوحنا بطريركا على الاسكندرية، واتخذ اسم يوحنا الخامس. واظهرت الايام أنه بالرغم من ان ظروف انتخابه كانت غير عادية فإن ما جرى كان بتدبير من الله.

وقد انار كمنارة روحية في البطريركية سنوات كثيرة، واجترح الكثير من العجائب، وبما أنه عمل إحسانات هائلة للفقراء فقد أُطلق عليه لقب الرحيم. كان يقول: "حتى لو نزل العالم كله إلى الاسكندرية مستحسناً، مستجيراً، لما ضيّق على الكنيسة المقدسة ولا أنضب كنوز الله التي لا تنضب" بمثل هذه الثقة سلك يوحنا، وغالباً ما اعتاد أن يردد في صلاته: "سنرى يا سيدي، لأيٍّ منا تكون الغلبة: لك في العطاء أم لي في التوزيع على الفقراء". كان قد نال احتراماً كبيراً جداً بحيث أن الوثنيين أنفسهم كانوا يحترمونه.

رقد بالرب في مسقط رأسه في أماثوس في قبرص، وكان قد عرج عليها في الطريق الى القسطنطينية. كان ذلك في عام 619 م. لقب بيوحنا الرحيم لكثرة ما قام به من احسانات الى شعبه.

**القديس نيلُس البار:** ولد القديس نيلس في مدينة أنقرة في غلاطية وقد كان تلميذاً للقديس يوحنا الذهبي الفم لما كان واعظاً في أنطاكية. عائلته مرموقة وثرية. وقد منّ عليه الله بمواهب طبيعية جمة مما أتاح له أن يتبوأ مركز المفتش العام لمدينة القسطنطينية أيام الإمبراطور ثيودوسيوس (379 –395م). ولم يطل به المقام حتى أدرك خواء الحياة في العالم لا سيما بعدما وضعه منصبه وجهاً لوجه أمام صور لا يألفها العامة من حياة الإثم والرذيلة في العاصمة، فاتفق وزوجته على الخروج من العالم والانصراف إلى الحياة الرهبانية. وقد كان له ولدان، صبي وبنت، فأما البنت فأخذتها أمها وانضمت إلى أحد الأديرة المصرية وأما الصبي الذي كان يدعى ثيوذولوس فرافق أباه إلى بريّة سيناء.

كانت حياة نيلس في سيناء قاسية جداً. فقد حفر بيديه وبالتعاون مع ابنه مغارة استقرا فيها واكتفيا من الطعام بالأعشاب البرية المرّة دون الخبز. كل وقتهما اعتادا قضاءه في الصلاة ودراسة الكتب المقدسة والتأمل والعمل.

ومع أن نيلس كان قد خرج من العالم إلا أنه بقي على اتصال بعدد كبير من المؤمنين ممن كانوا يسألونه الصلاة ويوجهّون إليه الأسئلة في أصول الحياة الروحية. وكان هو يجيب بأعداد كبيرة من الرسائل حتى لتنسب إليه ألف رسالة وجّهها إلى أساقفة وكهنة ونسّاك وأمراء وحكّام وعاميين. ويبدو أنه أجاد أكثر ما أجاد في كشف حيل الأبالسة وتعزية المضنوكين واستنهاض ذوي الهمم الخائرة في الطريق إلى الله.

وقضى نيلس بقية أيامه في سيناء إلى أن رقد في الرب عام 450 للميلاد عن عمر ناهز الثمانين، وكان، وقد أمضى ستين عاماً في النسك.

فبشفاعة ابينا الجليل في القديسين يوحنا الرحيم رئيس أساقفة الاسكندرية وأبينا البار نيلُس، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا آمين.